ولخصوص المالكية في خصوص الاولى اقول الاشارة ابن عرفة
اليها فقال وفي قول سبحانك اللهم وبحمدك الخ بين
التكبير والقراءة ومنعه ثالثها يستحب لرواية ابن شعبان
قول مالك مع سماع ابن القاسم لا بأس بقوله اذا كبر
سبحانك اللهم وبحمدك الخ وروايتها وابن رشد عن رواية
النسائي وخرج اللخمي عليه دعا اللهم باعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني
من خطاياي الخ وصوابه لنبوته الماجي كره مالك
دعاء التوجه وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
الخ ابن حبيب لا بأس به قبل احرامه وفي الزاهي لابن
شعبان حق على كل قائم للصلاة قول سبحان الله
العظيم وبحمده اه وهذا كله في السكتة الاولى التي
بين تكبيرة الاحرام والقراءة وحاصلها ان للعلماء
فيها طريقين الاولى منهما انيانها وفصل الفاتحة من
تكبيرة الاحرام بالتعوذ الوارد او الدعاء او بهما وهو
المروي عن مالك بالاستحباب والاستحسان وصححه
ابن عبد السلام واختاره ابن العربي واللخمي وصوبه
واجازه ابن شعبان قال في التوضيح ما معناه روي
عن مالك جواز قول سبحانك اللهم وبحمدك الخ ما
بأتي في الاحاديث قال روي ذلك عن مالك وروي
عنه ايضا استحسانه اه وبه قال ابن شعبان

وروى

وروي عن مالك استحباب وجهت وجهي الخ قال ابن
عبد السلام والصحيح انه يقول الى وجهت وجهي
الآية وحكاه اللخمي عن مالك واختاره قال ابن ناجي
اختلف المذهب في قول سبحانك اللهم وبحمدك الخ
على ثلاثة اقوال فقيل يكره ذلك وهو المشهور
ونص عليه في المدونة وقيل جائز وقيل مستحب وخرج
اللخمي عليه اللهم باعد بيني وبين خطاياي الخ وصوابه
لنبوته وخرج عليه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وهمزه ونفثه ونفخه لنبوته وبه يعلم ما في الاكمال
من دعوى انكار مالك جميعها ونصه ذهب الشافعي
والاوزاعي واحمد واسحاق الى ان على الامام ثلاث سكتات
بعد التكبير لدعاء الافتتاح وبعد تمام ام القرآن وبعد
القراءة ليقرأ من خلفه فيهما وذهب مالك الى انكار
جميعها اه وفي الاحياء ينبغي للامام في القيام ثلاث
سكتات اولاها اذا كبر وهي الطولى منهن مقدار ما يقرأ
من خلفه فاتحة الكتاب وذلك وقت قراءة الامام
دعاء الاستفتاح فانه ان لم يسكت يفوتهم الاستماع
الثانية اذا فرغ من الفاتحة ليتم من لم يقرأ الفاتحة
في السكتة الاولى كما تحته وهي بقصر السكتة الاولى
الثالثة اذا فرغ من السورة قبل ان يركع وهي لخفيها
وذلك بقدر ما تنفصل القراءة من التكبير انتهى

السميع العليم صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)